دور طريقة تنظيم المجتمعي في دعم مشروعات الأسر المنتجة

The role of The community organization method in supporting productive families

دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية ومركز تنمية المجتمع بدمنه الرياض

د. حصة بنت يوسف الكريم

الأساتذة المشارك بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأمير توره بنت عبد الرحمن

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تمثل تنمية الموارد البشرية ضرورة عملية عالمياً، فبعد أن كان تقدم الدول يقاس بما تملكه من موارد وثروات طبيعية، أضحى المقياس الآن مدى إنتاجية مواردها البشرية بالجودة والنوعية العالية. (سعود: 2002م، 2). والمملكة العربية السعودية من الدول التي سعت إلى الاهتمام بالتنمية البشرية، وتتوفر الاستقرار الاقتصادي الاجتماعي ورفع مستوى الوعي لمختلف فئات المجتمع، والتحفيز من آثار التحول الاجتماعي والأقتصادي والثقافي السريع.
دور حديثة تنظيم المجتمع في حجم مشروعاته الإسراءديدة


وتعتبر الجمعيات الخيرية النسائية والمراكز التنموية جزء من منظمات المجتمع المدني تهدف إلى خدمة المجتمع والقيام بدور رئيسي علي صعيد التنمية المحلية، وقد سعت هذه المؤسسات إلى تطوير خدماتها من مجرد تقديم مساعدات مادية للأسر المحتاجة إلى مساعدة الأفراد على الاعتماد على أنفسهم والاستثمار الأمثل لطاقاتهم وإمكاناتهم (عماش: 2000م، 66). ولتحقيق أهدافها تقدم العديد من برامج التنمية الأساسية ومنها مشروعات الأسر المنتجة، واقتتالاً بالدور الفاعل لمشروعات الأسر المنتجة في دعم أهداف التنمية أولت وزارة الشؤون الاجتماعية مشروعات الأسر المنتجة اهتماماً كبيراً، حيث اتجهت إلى تدعيم هذه المشروعات باستحداث إدارة بمسمي إدارة الأسر المنتجة تم تأسيسها بتاريخ ١٤٨٧/٦/١(٨) تابعة للإدارة العامة للتنمية والخدمة الاجتماعية، وتقوم هذه الإدارة بإعداد الخطط وتنفيذ البرامج والمشاريع من خلال الجمعيات الخيرية ومشاريع الإسكان الخيري.

وتعتبر مشروعات الأسر المنتجة من أهم المشروعات الاجتماعية استثمارا حيث تؤكد على الترابط بين الابد الاجتماعي والاقتصادي لمشروعات الرعاية الاجتماعية، ويمكن اعتبارها أحد الروافد الأساسية للاقتصاد الوطني وتمثل

982
أهمية كبرى في الإنتاج والصناعة المحلية (الدليل الإرشادي لبرنامج الفسروض وتأفيذ الإرتاد والأسر المنتجة، 2005م: 11) وإطلاقًا من هذه الأمور، حظي مشروع الأسر المنتجة باهتمام كبير على المستوى القومي، وقد انعكس ذلك في انعقاد منتدى الأسر المنتجة على مستوى المملكة بعنوان (استشراك دور الأسر المنتجة في ظل تكامل الشركات في 26-27 أكتوبر 2009م) برعاية خادم الحرمين الشريفين ورئاسة أمير منطقة مكة المكرمة سمو الأمير خالد الفيصل ومشاركة أربع وزارات وأكثر من 300 خبير، وكان من أبرز توصياته: تحقيق شراكة إستراتيجية كاملة عملية وفعالة بين القطاعين الحكومي والخاص من خلال إنشاء كيان وطني للتنمية، ورعاية الإنتاج الأسري وبناء إطار تنظيمي لتقنين وتسهيل الإنتاج الأسري، ليصبح أحد الدوافع الأساسية للاقتصاد الوطني، والاستفادة من المنح، والأوقاف، الصناديق التمويلية، لتمويل مشروعات الأسر المنتجة، وإطلاق عدد من الجوائز السنوية باسم خادم الحرمين الشريفين لتحفيز الأسر المنتجة وتشجيعها على مواصلة نشاطها.

ولا تقتصر الجهود السعودية على إيجاد رؤية إستراتيجية تساهم في تفعيل مشروعات الأسر المنتجة من خلال الأسماء في مضاعفة الإنتاج المحلي بحلول عام 2015م. (www.islamonline.net).

كما حظيت هذه المشروعات باهتمام الدراسات والأبحاث العلمية منها ما ألقى الضوء على الدور التنمائي لهذه المشروعات حيث أكدت دراسة سوينتا وشارلي (STURT, SAWATI:2000) (CHARLES) على دور مشروعات الأسر المنتجة في تحسين دخل الأسر الفقيرة وهو ما ساهم في تحقيق فاعليّة برامجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوصلت دراسة (شحاته: 2000م) إلى أن


ولهذا فقد اهتمت عدد من الدراسات بطرح المقترحات لمعالجة المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة أهمها ما طرحته دراسة (HALRIS, MECIWANG: 1988) من أهمية تنمية روح العمل الجماعي والإبتكار للشباب الذين يعملون بالمشروعات الصغيرة، وأكملت على أهمية التدريب الواعي لنجاح العمل بالمشروعات الصغيرة وتحقيق أهدافها. كما أكملت دراسة (الصادي: 1995م، السروجية: 1999م) على أهمية تزويد
دور طريقة تنظيم المجتمع في دعم مشروعاته الأسر المنتجة

الأسر بالمعلومات وتوعييتهم وتحقيقهم بأهمية المشاركة بالمشروعات الصغيرة وضرورة إكسابهم المهارات الفنية وتذكيرهم وزيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم الإنتاجية مما يعكس على دعم هذه المشروعات.

وأثقت دراسة (النواب: 1994م) مع نتائج الدراسة السابقة على أهمية تنظيم البرامج التدريبية التي تساعد في رفع كفاءة الأسر المنتجة بإكسابها المهارات الإنتاجية، كما أكدت دراسة (عزر: 2010م2) على أهمية دعم المستفيدين بالإمكانيات المادية والفنية لمساعدتهم في مواجهة الظروف الاقتصادية، وتوفر البرامج التدريبية لأصحاب المشروعات وتوفير المعلومات.

وإسهاماً من طريقة تنظيم المجتمع بمسؤوليتها تجاه دعم مشروعات الأسر المنتجة باعتبارها رافد من روافد التنمية الاجتماعية، فقد حظي موضوع مشروعات الأسر المنتجة بهامته الدراسات والأبحاث العلمية في مجال تخصص تنظيم المجتمع في محاولة لتوزيع نماذج وجهود التدخل المهني في مواجهة المعوقات التي تحول على كفاءة تحقيق أهداف الجهود المهنية لـدعم مشروعات الأسر المنتجة وتحقيق أهدافها التنموية، وقد توصلت تلك الدراسات إلى العديد من النتائج منها دراسة (سعدي: 1991م) التي كشفت عن أهمية طريقة تنظيم المجتمع في زيادة فاعليه المشروعات الإنتاجية الصغيرة.

وأثقت دراسة (النواب: 1994م) على أهمية تبني المدخل الاقتصادي لتنمية المجتمع ودور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق أهداف المشروعات الإنتاجية الصغيرة، واقترحت (Zhefke-bober: 1992) نموذجاً يمكن من خلاله رفع مستوى الأسرة من خلال المشروعات الصغيرة، وأكدت على ضرورة استخدام الموارد والإمكانيات البيئية لما لها من تأثير في زيادة دخل الأسرة بصورة مستمرة، كما

986
اتفق (غري: 1997م) مع الفرماوي في وجود علاقة إيجابية بين استخدام برنامج التدخل المهني لتنظيم المجتمع وتشتيت دور الجماعية المصرية لتشجيع الصناعات الصغيرة وإكساب المستفيدين خصائص المستمر الصغير.


987
العشوائيات في تنمية الثروة البشرية واقترح استخضاع استراتيجية التغيير المخطط
واستراتيجية تغيير السلوك من السلبية إلى الإيجابية والمساهمة بفاعلية في
تحسين نوعية حياة الأسر في العشوائيات.

وتآسيا على ما سبق بتبين أهمية استكشاف دور الأخصائية الاجتماعية
في دعم مشروعات الأسر المنتجة في المجتمع السعودي، وعلى ذلك تم إجراء
دراسة استطلاعية عن دور الأخصائيات الاجتماعية في تفعيل مشروعات
الأسر المنتجة في جمعية الوفاء الخيرية النسائية وجمعية النهضة الخيرية
النسائية.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن:
- عدم إقبال الأسر التي تحصل على مساعدات مالية من الجمعيات الخيرية على
  الاستفادة من مشروع الأسر المنتجة.
- افتقار الأسر المستفيدة من خدمات الجمعيات الخيرية إلى المهارات الإنتاجية
  التي تساعد على الاستفادة من هذه المشروعات.
- تواجد الأسر بعض الصعوبات التي تعوق تدفيع مشروعاتها من أهمها عدم
  استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة.
- نموذج جهود الأخصائية الاجتماعية داخل الجمعيات الخيرية النسائية في تعزيز
  مشروعات الأسر المنتجة.

وأطلقاً من هذه النتائج وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج الدراسات
السابقة وما أكده تجارب التدخل المهني عن أهمية دور طريقه تنظيم المجتمع
في تحقيق فاعلية أكبر لهذه المشروعات وتظهر الحاجة إلى صياغة توصيف
مفترض لدور طريقة تنظيم المجتمع في دعم مشروعات الأسر المنتجة بما يتناسب

٩٨٨
مع واقع المجتمع السعودي، وتifestyles ذلك إعتمدت الدراسة على نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتنمية المجتمع لـ Dorthy Kable (دوترث كابل) 1995م.
وتأسس على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في: (دور طريقة تنظيم المجتمع في دعم مشروعات الأسر المنتجة).

أهداف الدراسة:

يحدد الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في:

صياغة تصوير مفروض لدور طريقة تنظيم المجتمع في دعم مشروعات الأسر المنتجة بما يتناسب مع واقع المجتمع السعودي.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- إلقاء الضوء على دور طريقة تنظيم المجتمع في تشجيع أسر المستفيدات من خدمات الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض على القيام بالمشروعات الإنتاجية.

2- التعرف على دور طريقة تنظيم المجتمع في مساعدة الأسر على استثمار الإمكانيات والموارد المتاحة في البيئة.

3- الكشف عن الصعوبات التي تواجه الأسر المنتجة في تنفيذ مشروعات الأسر المنتجة.

تساؤلات الدراسة: التساؤل الرئيسي:

ما دور طريقة تنظيم المجتمع في دعم مشروعات الأسر المنتجة؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما دور طريقة تنظيم المجتمع في تشجيع الأسر المنتجة على القيام بالمشاريع الإنتاجية؟
دور طريقة تنظيم المجتمع في دعم مشروعات الأسر المنتجة

2- ما دور طريقة تنظيم المجتمع في مساعدة الأسر على استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة؟

3- ما هي الصعوبات التي تواجهه الأسر المنتجة في تنفيذ المشروعات الإنتاجية؟

4- ما التصور المقترح لدور تنظيم المجتمع في دعم مشروعات الأسر المنتجة؟

مفهوم الدراسة الإجرائية:

الدور:

المهام التي تقوم بها الأخصائيات الاجتماعية عند ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في الجمعيات الخيرية النسائية ومراكز الإسكان الخيري بمدينة الرياض لمساعدة الأسر على الاستغلال الأمثل لمواردها البيئية والبشرية وتنمية المهارات الإنتاجية وتشجيع الأسر على القيام بالمشروعات الإنتاجية ومواجهة الصعوبات التي تعرّض تنفيذ هذه المشروعات.

طريقة تنظيم المجتمع عمليّة من عمليّات التدخل في الخدمة الاجتماعية يستخدمها المنظم الاجتماعي لمساعد الأفراد والجماعات الذين يعيشون في منطقة جغرافية واحدة ويشاركون في الاهتمامات للتعامل مع المشكلات الاجتماعية، ويعتبر المنظم الاجتماعي على العمل التعاوني المنظم أو المخطط له لإنجاز العمليات اللازمة لتحقيق الأهداف المشتركة (نيازي: 2000م، 12).

الدعم:

أوجه المساعدة المهنية التي تقدمها الأخصائيات الاجتماعية في الجمعيات
الخيرية النسائية بمدينة الرياض لمساعدة الأسر المستفيدة من خدمات هذه الجمعيات على استثمار إمكاناتها وطاقاتها وتشجيع البرامج الإنتاجية وتذليل الصعوبات التي تواجهها عند الاستفادة من المشروعات بما يؤدي إلى زيادة دخل الأسر ومساعدتها على تلبية احتياجاتها الاقتصادية والاجتماعية.

مشروعات الأسر المنتجة

ويعصد بها في هذه الدراسة: المشروعات التي يتم تنفيذها من قبل الجمعيات الخيرية النسائية ومركز الإسكان الخيري بمدينة الرياض التي تهدف إلى استثمار الطاقات البشرية وزيادة دخل الأسر ومساعدتها على تلبية احتياجاتها الأساسية مما يؤدي إلى مواجهة مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية.

The Productive Family

عرف منتدى جهد الأسر المنتجة بأنها: الأسر التي تستطيع إنتاج أي صناعة بطريقة جديدة أو بطريقة تقليدية بدوية، أو تستطيع التطوير والتعديل بالإضافة على أي صناعة أخرى بطرق إبداعية (www.jcci.org.sa).

Charit Organization

يقصد بها تلك المنظمات غير الرسمية التي نشأت بهدف تقديم الخدمات الاجتماعية للأسر المحتاجة، دون أن تهدف ربح مادي.

Housing, Prince Salman bin Abdul Aziz

إسكان الأمير سلمان الخيري

Charity

عبارة عن مجمعات سكنية مكونة من وحدات مهيئة لكي تكون سكنًا مناسباً للأسر بدون مقابل مادي للنفقات الأشد حاجة في المجتمع، وتطبق عليها الشروط المحددة بغرض المساهمة في توفير السكن المناسب، وتحسين أوضاع المواطنين.
حورطوية نظرية النموذج في حجم مشروعات الأسر المتصلة

ودفعهم للمشاركة في البرامج التنموية المقرة في المجتمعات.

المنطقة النظري للدراسة نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع لـ (dorthy kable)

encyclopedia of : (Community social and economic development model 1995)

(work: 1995,583-588 (social

يرتبط هذا النموذج بشكل كبير بالنماذج المحلية المبكرة التي كتب عنها مييري روس 1985، جاك ورثمان 1979، Lappin، Rothman، Roum، ألابن 1985، ويعتبر

هذا النموذج فعالاً مع منخفضي الدخل والمجتمعات التي تعيش تحت خط الفقر.

يسعى هذا النموذج المدمج لتنمية المجتمع (نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية) لتحسين نوعية الحياة وإتاحة الفرص لمنخفضي الدخل لترقى

بمستوى حياتها الاجتماعي والاقتصادي.

ويتم نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالتركيز المزدوج والمستمر على تنمية قدرات وطاقات السكان والمجتمعات، وذلك لوضع وتنمية وإنجاز خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتнемية الموارد وتحديد قائمة الموارد المتاحة في المدينة أو الدول أو البنوك أو المانحين والممولين.

إضافة إلى الاهتمام بالأشكال الخارجية وذلك بجهد التغيير وإقناة أولئك الذين يمتلكون الموارد لاستثمارها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع

بالأساليب التي تضمن درجة مرتفعة من الثبات.

عناصر ومكونات نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية:

- يهتم النموذج بالفئات الضعيفة التي تعيش تحت ظروف اجتماعية واقتصادية سيئة ويتطلب الأمر التدخل معهم من خلال جماعات التنمية أو

992
المؤسسات التنموية في المجتمع لمثل هذه الاحتياجات الخاصة بهؤلاء السكان والاهتمام بتقديم برامج وخدمات تدريبية لهم ولأسرهم وشبابهم وذلك لإكسابهم المهارات العملية والفنية ومساعدتهم على القيام بالمشروعات والصناعات الصغيرة التي تحسن وتطور من مستوى حياتهم الاجتماعية والاقتصادية أي تحسين نوعية الحياة لهم.

مجال اهتمام نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية:

إن مجال الاهتمام في نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية هو تحقيق التوازن في استناد كل الظواهر الاجتماعية والاقتصادية، وأيضاً تحسين المستوى التعليمي والمهارات القيادية للسكان وتهتم مؤسسات التنمية وفقاً لهذا النموذج بضرورة جذب الاهتمام نحو بناء الظواهر العملية للسكان الذين يعانون من المشاكل في حاجة إلى التغيير وبصفة خاصة المهارات الفنية والإدارية، وذلك إمكانية تطور خدمات ومشروعات التنمية الاقتصادية، وترتب هذه الجهود مع إمكانية تحسين التعليم الأساسي للسكان، المستفيدين وإكسابهم المهارات اللازمة لتحسين نوعية حياتهم (كمجتمع مستهدف)، يجب أن تركز المؤسسات التنمية في المجتمع على تطوير وتنمية المشروعات الاقتصادية والتي تحقق عائدًا مادياً ودخلاً لكل من الأفراد والجماعات بالإضافة إلى التدعم الاجتماعي لهؤلاء السكان وبرامج الخدمات لتوفير بيئة أساسية لبناء مجتمع أكثر كفاءة في أداء وظائفه يعكس على حياة الجماعات الصغيفة فيه.

أدوار الخدمة الاجتماعية في ضوء نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية:

غالباً ما يصبح الأخصائي الاجتماعي في ضوء نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية عضواً في فريق العمل داخل مؤسسة التنمية أو جماعة
العاملين في إطار الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

- يجب أن تتوفر لدى الأخصائي الاجتماعي مهارات أساسية مثل المهارة في تقدير الاحتياجات ومهارات البحث لترقية الأهداف النموية الواقعية والحقيقة والتعرف على المهارات التي يحتاج إليها المجتمع (نسق الهدف).

- القدرة على تنظيم التدريب والقيام به باعتباره عملية ضرورية في تنمية القيادة في المجتمع.

- تعد هذه الأدوار أساسية للأخصائي الاجتماعي كما أنها ترتبط بشكل كبير بالمشاركة في بعض مظاهر التنمية ولذلك فهي تحتاج لمستوى عالٍ جداً من المهارات في كل من العمليات والمهام أو الأعمال والمجالات الفنية في المجتمع.

- يهتم الأخصائي الاجتماعي أيضاً بدوره في تشجيع السكان على المشاركة الاجتماعية والاقتصادية باعتبارها عناصر حاسمة في تنمية المجتمع بالإضافة إلى الاهتمام بدعم المجتمع بالبرامج والمشروعات التي تعتمد على المشاركة الفعالة للسكان المستفيدين.

وتشير هنا إلى أنه سواء في أمريكا أو مختلف أنحاء العالم يوجد اهتمام متزايد بتصميم برامج ودعم المجتمع والبيئة أو برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية، باعتبارها أساساً لتحسين نوعية حياة المجتمع والارتقاء بمستواه وهذا ما يهدف إليه نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة الظاهرة
ووصفها وصفاً دقيقاً من خلال التفسير الكمي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يوضح مقدار وحجم الظاهرة، وسيتم تحقيق ذلك من خلال تحليل نتائج الدارسة وتفسير الجهود المبذولة من الأخصائيات الاجتماعية لدعم مشروعات الأسر المنتجة ومن ثم العمل على تطوير الجهود المقدمة في إطار تصوير مفتوح لدور طريقة تنظيم المجتمع في دعم مشروعات الأسر المنتجة.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وقد تم اختيار هذا المنهج لتناسبه مع أهداف الدارسة، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لجميع الأسر المنتجة المستفيدة من خدمات: جمعية الوفاء الخيرية النسائية، جمعية النهضة الخيرية النسائية، إسكان الأمير سلمان بالرياض.

أداة الدراسة:

في ضوء المعطيات النظرية للدراسة والمتمثلة في الكتبات النظرية عن مشروعات الأسر المنتجة ونموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى جانب الاستفادة من الدراسات والمعطيات النظرية للدارسة، تم إعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة كأحد الأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات اللازمة من الواقع الديمغرافي، وقد تضمنت مراحل إعداد الاستبانة الخطوات التالية:

تحديد المعلومات والبيانات اللازمة للاستبانات لدراسة دور طريقة تنظيم المجتمع في دعم مشروعات الأسر المنتجة وتم تصميم الاستبانات بما يحقق الإجابة عن تساؤلات الدراسة وقد اشتملت على: البيانات الأولية، بيانات خاصة بالإجابة عن
القياسية او (Cronbach's Alpha ($\alpha$) تستخدم معادلة 
المتاحة على العينة الكلية لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (1) يوضح 
معاملات ثبات أداء الدراسة.

996
جدول رقم (1) معامل ألفا كروناخ لقياس ثبات أداء الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>ثبات المحور</th>
<th>عدد العيارات</th>
<th>معامل الاستبان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>دور الأخصائية الاجتماعية في تشجيع الأسر للاشتراك في مشروعات الأسر المنتجة</td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>17</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الجهود التي تقوم بها الأخصائية لمساعدة الأسر المنتجة على استثمار الإمكانيات</td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td>9</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الصعوبات التي تواجه الأسر عند تنفيذ مشروع الأسر المنتجة</td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td>18</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>معامل ثبات العام</td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td>44</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة جيد حيث تتراوح بين (0,74 - 0,83)، كما بلغ معامل الثبات العام (0,79) وهذا يدل على أن الاستبان تمتع بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

مجالات الدراسة - المجال المكاني:
- جمعية الوفاء النسائية الخيرية، جمعية الهجدة النسائية الخيرية، إسكان الأمير سلمان الخيري بمدينة الرياض.
- وقد تم اختيار الجمعيات الخيرية والإسكان الخيري مجاناً مكانيًا للدراسة للأساليب التالية:
  - أنها مؤسسات رسمية مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية وتلتقي الدعم الفني والمادي من قبل الوزارة.
  - أن هذه المؤسسات تخدم عددًا كبيرًا من الأسر الفقيرة.
  - يعتبر مشروع الأسر المنتجة ضمن الخدمات والبرامج التي تقدمها هذه المؤسسات.

997
الشري: تحدد المجال البشري لهذه الدراسة في جميع الأسر المستفيدة من خدمات الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض والتي تنفذه من مشروعات الأسر المنتجة وبلغ عددهم أثناء تطبيق أدوات البحث (91) أسرة.

المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات ثلاثة أشهر.

استخراج النتائج ومعالجة البيانات:

- تم الاعتماد في تفريغ البيانات وجدولتها وإعداد المعاملات الإحصائية على الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- النتائج المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة:

جدول رقم (2) يوضح الفئات العمرية للمبحوثة ن= (91)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة العمرية</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أقل من 20 سنة</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>20 إلى أقل من 30 سنة</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>30 إلى أقل من 40 سنة</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>40 إلى أقل من 50 سنة</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>50 سنة فأكثر</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى أن (40% من إجمالي مجتمع الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى أقل من 40 سنة، بلبيها الفئة العمرية ما بين 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة (20%), وتتفق هذه النتائج مع ما.

998
توصل إليه (Biancfloer and meyer,1990 و (oswald,1991) وهو أن العمر أحد العوامل المؤثرة والتي لها دور هام في إقبال الأسر على إنشاء المشاريع حيث بنيت نتائج الدراسة في أمريكا واستراليا أن نسبة الأفراد التي تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 44 أكثر الفئات العمرية قابلية للعمل لتحقيق النجاح في المشروعات الإنتاجية.
وإليها بنسبة (6,6%) من تبلغ أعمارهن 40 سنة فأكثر، وقد أشارت (مكاوي: 2002) بأن الفئة العمرية فوق الأربعين تتوفر لهم فرص عمل كمنتجين قادرين على المساهمة في إعاقة أنفسهم وشغف أوقات فراغهم، وليها ما نسبته (8,9%) تتراوح فئاتها العمرية ما بين 25 إلى أقل من 30 سنة، وتليها 7 منهن يمثلن ما نسبته (7,6%) عمرهن أقل من 25 سنة.

جدول رقم (3) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثات ن=(91)

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة</th>
<th>الكترك</th>
<th>البيان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أنثى</td>
<td>13</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>متزوجة</td>
<td>21</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مطلقة</td>
<td>11</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ارملة</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>91</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) أن 63 من مجتمع الدراسة يمثلن ما نسبته (79,2%) متزوجات وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (رب:1992) من أن الحالة الاجتماعية للقاطنين على مشاريع الأسر المنتجة من المتزوجين، وكذلك ماأتوصلى إليه (حمزاوي: 1991) بأن فئة المتزوجين أكثر الفئات حاجة للاستفادة من مشروعات الأسر المنتجة لزيادة دخولهم، في حين أن 13 منهن يمثلن ما نسبته (14,1%) من الآثارات، و11 منهن يمثلن ما نسبته (12,1%)
مطالبات، وعدد 4 نسبته (٤٤.٤٪) من الأرامل، وتعكس نتائج الجدول عدداً من المؤشرات أهمها: شعور المرأة بمسؤوليتها تجاه أسرتها وتعتبر في اتجاهات الأسرة السعودية نحو دور المرأة في الأسرة (أبخلة، ١٩٩٣).

جدول رقم (٤) يوضح المستوى التعليمي ن=١٠٠

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة</th>
<th>الكوارر</th>
<th>البيان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٥٥٪</td>
<td>٥</td>
<td>أمية</td>
</tr>
<tr>
<td>٢٣٪</td>
<td>٣</td>
<td>تقرأ وتكتب</td>
</tr>
<tr>
<td>٠٣٨٪</td>
<td>٤٩</td>
<td>إبتدائي</td>
</tr>
<tr>
<td>٠٢٦٪</td>
<td>٢٤</td>
<td>متوسط</td>
</tr>
<tr>
<td>٠٢٦٪</td>
<td>٢٤</td>
<td>ثانوي</td>
</tr>
<tr>
<td>٠١٪</td>
<td>١</td>
<td>أخري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>١٠٠٪</td>
<td>٩١</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) أن ما نسبته (٥٣.٨٪) من إجمالي مجتمع دراسة مستواهن التعليمي ابتدائي، في حين أن ٢٤ منهن يمثلن ما نسبته (٣٦.٣٪) مستواهن التعليمي متوسط، وما نسبته (١٠.٩٪) مستواهن التعليمي ثانوي، وبلغت نسبه الأميات (٥.٥٪)، و٢ منهن بنسبة (٢.٢٪) تقرأ وتكتب وبنسبة (١.١٪) دبلوم حاسب كافر، وتفتق هذه النتائج مع ما توصل إليه (غلب: ٢٠٠٤) أن غالبية المستفيدين من مشروعات الأسر المنتجة مستواهم التعليمي منخفض وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعكس أهمية التركيز على عملية التأهيل والتدريب المستمر لضمان نجاح المشروعات، وقد أكدت دراسة كل من (Pickies and Farrell, ١٩٨٦) (Evans and Leighton, ١٩٩٠)

أنه كلا ما زاد المستوى التعليمي للفرد زادت الرغبة لديه للعمل بمشروعات الأسر المنتجة أي أن العلاقة طردية موجبة بين المستوى التعليمي للعمل وإنشاء المشروعات الصغيرة.
تُشير نتائج الجدول رقم (5) أن 84 من مجتمع الدراسة يمثلن ما نسبته (92.3%) غير عاملين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (غالب، 2004م) أن المستفيدات من المشروعات الصغيرة ربات بيت، ويمكننا استنتاج تأثير انخفاض المستوى التعليمي على توفر فرص العمل لربات الأسر وانعكاس ذلك على مستوى الدخل ويفتق ذلك مع ما توصلت إليه (الملاحظات: 2005م) أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للفرد قلت فرص الحصول على عمل، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (13) أن غالبية المستفيدات من مشروعات الأسر المنتجة مستواها التعليمي منخفض، وأعربت ذلك نتائج (الفحصي: 2004م) أن تدني الدخل نتيجة التحصيل العلمي لربات الأسرة حيث يترتب على ذلك عدم توفر فرص عمل.

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>النسبة</th>
<th>التكرار</th>
<th>البيان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مجموع</td>
<td>100.0</td>
<td>91</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ظهر</td>
<td>10.9</td>
<td>10</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بيت شعبي</td>
<td>27.5</td>
<td>35</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إسكان خيري</td>
<td>31.3</td>
<td>33</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فيلا</td>
<td>23.2</td>
<td>23</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتتبين من الجدول رقم (6) أن ما نسبته (37.3%) من مجتمع الدراسة يسكن في سكن خيري، ويليها ما نسبته (27.5%) يسكن في بيوت شعبية، أما ما نسبته 100.1
(3.3%) يسكن في قلّ، وما نسبته (10.4%) يسكن في شقة.
وهما لاشك فيه أن نوع السكن يعكس المستوى الاقتصادي المت anni للأسر
بالإضافة إلى انعكاسه على توفير البيئة المناسبة لتنفيذ المشروعات.

جدول رقم (7) يوضح مدة الانضمام لمشروع الأسر المنتجة N = (91)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أقل من سنة</td>
<td>37.4</td>
</tr>
<tr>
<td>من سنة إلى أقل من سنتين</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>من ثلاثة سنوات إلى أقل من أربعة سنوات</td>
<td>0.1</td>
</tr>
<tr>
<td>أربعة سنوات فأكثر</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100.1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من نتائج الجدول رقم (7) أن 52% من مجتمع الدراسة يمثلن ما نسبته
(57.1%) تتراوح فترة انضمامهم إلى مشروع الأسر المنتجة ما بين سنة إلى
أقل من سنتين، في حين أن 34% منهم يمثلن ما نسبته (37.4%) فترة انضمامهم
إلى مشروع الأسر المنتجة أقل من سنة، أما 4% منهم يمثلن ما نسبته (3.3%)
مضى على انضمامهم إلى مشروع الأسر المنتجة أربعة سنوات فأكثر، وعدد 1
منهم بنسبة (1.1%) انضم إلى مشروع الأسر المنتجة منذ ثلاث سنوات.
وبتحليل النتائج يتضح أن الفترة الزمنية لغالبية المبادرات لم تتجاوز سنتين
وعكس هذه النتيجة مايلي:
- عدم الاستمرارية في المشروعات.
- وجود صعوبات تعرقل الاستمرار في المشروع.
- قصور الجهود المبذولة للإعلام عن مشروعات الأسر المنتجة.
جدول رقم (8) يوضح نوع مشروع الأسرة N = (91)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجهة البلدية</th>
<th>الكتالج</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>خيطة</td>
<td>15,4</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>مظل تجميل</td>
<td>7</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>صب القهوة والشاي</td>
<td>7</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>صناعة الأغذية</td>
<td>21,4</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>دروس تقوية</td>
<td>3,6</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>بيع الملابس</td>
<td>12,2 %</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>حياكة السجاد (السدى)</td>
<td>3</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>الأطفال البدوية الفنية</td>
<td>9,9</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>تصميم إكسسوات</td>
<td>10,9</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>كشك عطور</td>
<td>1,1 %</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>تصميم ديكورات ورسوم جدارية</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100,0</td>
<td>91</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبيّن من الجدول رقم (8) أن 42% من المجتمع الدراسة يمتلك ما نسبته 26,4% يعملون في صناعة الأغذية، بلغها ما نسبته 15,3% يعملون في مشروع الخياطة وقد أشار غالي (2004) إلى أن مهنة الخياطة من المهن التقليدية التي تحقق اكتفاء ذاتي عند ربات المنازل، بلغها نسبة 14,2% يعملون في بيع الملابس، و11% يعملون في تصميم الإكسسوات، وعدد 9 من المجتمع الدارسة يمتلك نسبة 9,9% يعملون بالأشغال البدوية، و27,7% من الشعب متساوية لكل من مشروع التجميل ومحل رواية الأغذية، و13,3% يعملون بحياكة السجاد، و11,1% يعملون بإعداد القهوة والشاي، و12,2% يعملون في حياكة السجاد، و11% يعملون في تصميم ديكورات ورسوم جدارية، ونسبة (1,1%).

1003
النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

جدول رقم (9) يوضح دوافع الأسرة للإشراف في مشروعات الأسرة المنتجة ن= (91)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتبة</th>
<th>المتوسط السنوي للعقار</th>
<th>المجموع</th>
<th>الفرق من 70%</th>
<th>الفرق من 91%</th>
<th>الفرق من 100%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>242.5</td>
<td>68</td>
<td>68</td>
<td>68</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>24.2</td>
<td>4</td>
<td>6</td>
<td>9</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>23.1</td>
<td>6.7</td>
<td>9.5</td>
<td>13</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>13</td>
<td>1.5</td>
<td>2.5</td>
<td>3.5</td>
<td>5.5</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>10.9</td>
<td>0.5</td>
<td>1</td>
<td>2</td>
<td>3.1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كشفت نتائج الجدول رقم (9) أن تحسين الدخل وزيادته من أهم دوافع الأسرة للإشراف في مشروعات الأسرة المنتجة واحتل المرتبة الأولى بنسبة (94.5%) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بيجت: 1992) بأن الدافع الأساسي للإشراف في مشروعات الأسرة المنتجة هو تحسين مستوى دخل الأسرة، مما يدل على أن العائد المادي هو أول اهتمامات الأسرة المنتجة، ويليها بالمرتبة الثانية بنسبة (92.3%) إثاث الأسرة للعمل في المشروع وتوفر الخبرة، وبالمرتبة الثالثة بنسبة (91.2%) تبين أن الحاجة لموجبه الظروف الاقتصادية الطارئة للأسرة هو دافع الأسرة للإشراف في المشروع وهذا يتفق مع ما توصلت إليه (بيجت: 1992).
1992 (م) التي أكدت نتائجها أن الأسر تسعى إلى العائد المادي أكثر من العائد الاجتماعي لمشروعات الأسر المنتجة وذلك لمواجهة الظروف الاقتصادية للأسرة.

وإليها في المرتبة الرابعة بنسبة (79.1%) تشجيع أفراد الأسرة يعتبر من دوافع الاشتراك والعمل في المشروع وهذا ما توصلت إليه دراسة (وزاره التنمية الاجتماعية بالردن: 1986) عن أهمية المشروعات الصغيرة في تحقيق عائد اقتصادي واجتماعي للمستفيدين وأسرهم.

وعلى نفس المرتبة (79.1%) جاء دافع شغل أوقات الفراغ لدى الأسرة وتتفق هذه النتيجة مع الخصائص العامة للأسر المنتجة وهي الاستعداد والرغبة لاستثمار الوقت والجهد في تحسين الدخل (الشقات: 2003)، وفي المرتبة الخامسة تبين أن المساهمة في سداد ديون الأسرة هو من دوافع الأسرة للاستثمار إلى مشروعات الأسر المنتجة بنسبة (10.4%) وتتفق هذه النتيجة مع مـ (1988:1986) أن من أسباب الانضمام لمشروعات الأسر المنتجة أسباب اقتصادية وأن عمل المستفيدين بمشروعات الأسرة المنتجة يحقق له ولأسرهم عائدًا اقتصادياً ملحوظًا بدرجة أكبر من العائد الاجتماعي المحقق له.

وإليها في المرتبة السادسة بنسبة (52.4%) الاهتمام بالتراث، وهو ما يؤكد أن غلبية مشروعات الأسر المنتجة تكون مهدأة مورثة ولها دور فاعل في المحافظة على التراث المجتمعي (الشقات: 2005).
جدول رقم (10) يوضح دور الأنصاتية الاجتماعية في تشجيع الأسر للإشتراك في مشروعات الأسر المنتجة

<table>
<thead>
<tr>
<th>ترتيب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العيارة</td>
</tr>
<tr>
<td>المتوسط</td>
</tr>
<tr>
<td>النص الحالي (مضمون)</td>
</tr>
<tr>
<td>النص الحالي (مضمون)</td>
</tr>
<tr>
<td>النص الحالي (مضمون)</td>
</tr>
<tr>
<td>النص الحالي (مضمون)</td>
</tr>
<tr>
<td>النص الحالي (مضمون)</td>
</tr>
<tr>
<td>النص الحالي (مضمون)</td>
</tr>
<tr>
<td>النص الحالي (مضمون)</td>
</tr>
<tr>
<td>النص الحالي (مضمون)</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>دور الأنصاتية الاجتماعية في تشجيع الأسر للإشتراك في مشروعات الأسر المنتجة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الإنكماح عن مشروعات الأسر المنتجة</td>
</tr>
<tr>
<td>تسهيل إجراءات الانضمام لمشروع الأسر المنتجة</td>
</tr>
<tr>
<td>تسهيل الحصول على الفروض بدون ضمانات</td>
</tr>
<tr>
<td>المساعدة في اختيار المشروع المناسب</td>
</tr>
<tr>
<td>تسهيل إجراءات سداد الفروض مستقبلًا</td>
</tr>
<tr>
<td>التشجيع للإشتراك على الذات</td>
</tr>
<tr>
<td>تسهيل الحصول على المواد الخام الخاصة بالمشروع</td>
</tr>
<tr>
<td>توفير التدريب على الأعمال اليدوية</td>
</tr>
<tr>
<td>التشجيع على الإشتراك في السدارات</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كشفت نتائج الجدول رقم (10) أن تشجيع الأنصاتية الاجتماعية للأسرة للانضمام إلى مشروع الأسر المنتجة احتل المرتبة الأولى بنسبة (95.6%) المساهمة في اختيار المشروع المناسب وتفوق هذه النتيجة مع ما توصل إليه أن تشجيع الأسر الفقيرة على اختيار (CHARLES STURT, SAWATI:2000)
المشروع المناسب لمهاراتها يزيد من دخل هذه الأسرة الفقيرة، يليها في المرتبة الثانية بنسبة (86.8%) أن الأسر اشتركت في المشروعات عن طريق الإعلان عن مشروع الأسر المنتجة بالمؤسسة وتفتق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (مكاوي 2007). أن الأسر اشتركت للمشروع عن طريق إعلان المؤسسة والجيران والأصدقاء عن مشروعات الأسر المنتجة، واحتل المرتبة الثالثة بنسبة (85.7%) بتشجيع من الأخصائيين وتوفر حافز الاستفادة وتفتق هذه النتائج مع ما توصل إليه (غبلي 2003) أن تتوفر الحوافز كالمواصلات من أسباب الاشتراك في الدورات التدريبية.

وأليها بالمرتبة الرابعة بنسبة (70.3%) تسهيل إجراءات الانضمام إلى مشروع الأسر المنتجة وتفتق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (الزهري: 2005) أن من المميزات في (مشروع سند للأسر المنتجة) هو سهولة إجراءات التأسيس، وليها بالمرتبة الخامسة بنسبة (69.2%) توفر التدريب على العمل اليدوي الذي يساهم في تطوير المهارات الإنتاجية للأسرة وهو ما أكدته (وزارة التنمية الاجتماعية: 1986) في الأردن والتي ركزت على أهمية تنظيم برامج تدريبية للأعمال اليدية للأسر المستفيدة من المشروعات الصغيرة، وليها في المرتبة السادسة بنسبة (63.3%) تشجيع الأخصائيات الاجتماعية للأسر على الاعتماد على الذات وما لا شك فيه أنه أهم الأهداف الاجتماعية لمشروعات الأسر المنتجة، وهو ما أكدته دراسة (مكاوي 2004) حيث توصل إلى أن الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات من أهم أسباب الاشتراك بمشروع الأسر المنتجة.

وجاء في المرتبة السابعة بنسبة (53.8%) أن الأخصائية الاجتماعية تساهم في توفير المواد الخام الخاصة بالمشروع.

وجاء في المرتبة الثامنة بنسبة (51.4%) تسهيل إجراءات سداد القروض.
جدران: تنظيم المجتمع في خضم مشروعات الأسر المنظمة

كشفت نتائج الجدول رقم (11) أن مساعدة الأخصائية الاجتماعية للأسر
لاستثمار إمكانيات المنزل في تنفيذ المشروع احتلت المرتبة الأولى بنسبة

<table>
<thead>
<tr>
<th>ترتيب</th>
<th>نسبة</th>
<th>نسبة</th>
<th>نسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>9</td>
<td>9.1</td>
<td>0.1</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>11</td>
<td>12.0</td>
<td>2.4</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>4</td>
<td>4.4</td>
<td>3.7</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>2</td>
<td>2.8</td>
<td>3.0</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>2.8</td>
<td>5.1</td>
<td>2.1</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>1</td>
<td>1.7</td>
<td>2.9</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>0.8</td>
<td>0.8</td>
<td>0.8</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>1.4</td>
<td>1.7</td>
<td>1.7</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>1.2</td>
<td>1.2</td>
<td>1.2</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
</tbody>
</table>

لاستثمار إمكانيات المنزل في تنفيذ المشروع ففي

1008
(90.1%)، ويليما بالمرتبة الثانية بنسبة (78.8%) أن الأخصائية الاجتماعية تتعامل على تدليل الصعوبات التي تواجه مشروع الأسر المنتجة، وما لذاك فيه أن الاستمرار في تنفيذ المشروع يتطلب التعامل مع الصعوبات التي تواجهه، وقد كشفت الدراسات السابقة عن العديد من المعوقات التي تواجه تنفيذ هذه المشاريع، وأكدت على ضرورة تدليلها.

وأكملها في المرتبة الثالثة بنسبة (73.9%) استثمار خامات البيئة، وفاء في المرتبة الرابعة بنسبة (74.8%) أن الأخصائية الاجتماعية تساهم بتجهيز أفراد الأسرة للمشاركة بالمشروع.

وأكملها في المرتبة الخامسة بنسبة (69.2%) أن الأخصائية الاجتماعية تساهم بتوفر منافذ تسويقية للمنتجات، وتعكس هذه النسبة قصور جهود الأخصائية الاجتماعية في هذا المجال، وهو ما كشف عنه دراسة (1992) أن الأخصائية الاجتماعية تعمل على توفير منافذ تسويقية لمبادرات الأسر في علاج غير منظم، وفي المرتبة السادسة بنسبة (71.9%) أن الأخصائية الاجتماعية تساهم بتوفر الخامات بصناعة منبوبة وبخريص مشروع الأسر المنتجة.

وتغير نتائج الجدول عن وجود قصور واضح في جهود الأخصائية الاجتماعية في توفير منافذ تسويقية، وتتوفر الخامات، وإقامة المعارض الدائمة، والاتصال بالشركات لتوفير الخامات، وتسهيل مشاركة البنوك في تمويل المشروع حيث كانت نسبة استجابة الصمبوحة لهذه العيادات ضعيفة جداً تراوح بين (24.2% إلى 4.4%) وتؤكد هذه النتائج ما توصل إليه (المصري، 1999) من أنه يجب الاستفادة من تجارب الدول الأخرى لمشروعات الأسر.
المستند (جدة 2009) التي نصت على:
- إيجاد منافذ تسوقية ومرافق لترويج منتجات الأسر المنتجة.
- التسويق وإيجاد منافذ تسوقية مناسبة.
- إقامة معارض دامية في مختلف مناطق المملكة لمنتجات الأسر المنتجة ضمن معارض المنتجات الوطنية.
- جعل منتجات الأسر المنتجة الخيار المفضل للمستهلك. تعزيز الحس الوطني للاستفادة من منتجات الأسر المنتجة.

جدول رقم (12) يوضح الصعوبات التي تواجه الأسر عند تنفيذ مشروع الأسر المنتجة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الترتيب</th>
<th>اللوحة المستهدفة</th>
<th>سلبيات المشروع</th>
<th>توصيات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>عدم توفير رأس المال</td>
<td>12%</td>
<td>80%</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>عدم توفير المواد الخام</td>
<td>16%</td>
<td>81%</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>استخدم الضرائب في أغراض أخرى</td>
<td>6%</td>
<td>90%</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>عدم القدرة على سداد الضرائب</td>
<td>14%</td>
<td>77%</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>ارتفاع سعر المواد الخام للمشروع</td>
<td>16%</td>
<td>71%</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>عدم التنسيق مع جهات الإشراف</td>
<td>14%</td>
<td>27%</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>تسهيل عملية التمويل</td>
<td>14%</td>
<td>16%</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>عدم توفير بيئة جهات الإشراف</td>
<td>14%</td>
<td>41%</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>تعدد الإجراءات الخاصة للتمويل</td>
<td>14%</td>
<td>43%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

عدد إجراءات: 9

1010
<table>
<thead>
<tr>
<th>الترتيب</th>
<th>الاعارة البرمجي</th>
<th>التوزيع الحسابي</th>
<th>الصعوبات التي تواجه الأسر عند تنفيذ مشروع الأسر المنتجة</th>
<th>تعميم</th>
<th>النسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>المتعلق بلACK (0.1) إلى حد ما</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>1.63</td>
<td>16</td>
<td>20.8</td>
<td>63.8</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عدم مناسبة البرامج التدريبية</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>1.13</td>
<td>1</td>
<td>82</td>
<td>36.3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>ارتفاع رسوم البرامج التدريبية</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>2.12</td>
<td>24</td>
<td>32</td>
<td>53.3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عدم الإقبال على نوعية المنتجات من قبل المجتمع</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>2.34</td>
<td>14</td>
<td>40</td>
<td>53.3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عدم توفير أسئلة تسوية للمشاريع</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>2.02</td>
<td>24</td>
<td>48</td>
<td>53.3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عدم مناسبة المنزل لإقامة المشروع</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>1.66</td>
<td>24</td>
<td>48</td>
<td>48.3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عدم الأخذ برأي الأسر لتطوير المشروع</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>1.52</td>
<td>24</td>
<td>48</td>
<td>48.3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عدم تطوع أفراد الأسر للعمل بالمشروع</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>1.1</td>
<td>24</td>
<td>48</td>
<td>48.3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عدم تطوع الأكاديمية الاجتماعية مع المشروع</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>0.84</td>
<td>24</td>
<td>48</td>
<td>33.3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عدم توفر الإعلام الكافي عن مشروع الأسر المنتجة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

كشفت نتائج الجدول رقم (12) أن من أهم الصعوبات التي تواجه الأسر عند تنفيذ المشروع هو عدم توفر بنوك وجهات تمويل الأسر لتنفيذ المشاريع، وقد احتلت هذه الصعوبة المرتبة الأولى بنسبة (46.3%) وتفوق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني) من ضعف مشاركة البنوك ومؤسسات المجتمع في تمويل مشروعات الأسر المنتجة بالقرض أو المواد الخام، ويليها في المرتبة الثانية بنسبة (90.1%) عدم التنسيق مع جهات الإقراض كالبنوك لتسهيل عمليه التمويل، وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (غز: 2003م) من قصور المؤسسة في التنسيق مع الجهات التمويلية.
للمشروعات كالمنوع وضعف التعاون معها. وبالمرتبة الثالثة بنسبة (89,0%) عدم توفير الإعلام الكافي عن مشروعات الأسر المنتجة، ولا شك أن الجهود التوعوية والإعلامية عن هذه المشروعات تساهم في إدراك المجتمع المحلي والقومي لأهدافه وتحقيق الدعم اللازم له، وهو ما أكده (مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني) من أن الإعلام عن هذه المشروعات يساعد في مهم دور المشروعات في المجتمع المحلي والقومي.
وبنسبة في المرتبة الرابعة بنسبة (81,3%) عدم توفير رأس مال المشروع، وتفوق هذه النتيجة مع ما أشار له (وزارته التنموية الاجتماعية بالأردن، 2001) من أن عدم توفير رأس المال أو عدم كفايته من الصعوبات التي تؤثر على استمرار المشروع بالإضافة إلى أنه سبب من أسباب نجاح أو فشل المشروع.
ولاحظ عدم توفير الخامات المرتبة الخامسة بين الصعوبات التي تواجه الأسر بنسبة (76,9%).
أما عدم القدرة على سداد الديون فقد جاء في المرتبة السادسة بنسبة (67,3%)، وتفوق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (وزارة التنمية الاجتماعية بالأردن، 2001) أن أسباب عدم القدرة على سداد الديون تعود في المقام الأول إلى عدم توفير المردود المادي من المشروع.
ولمها أرتفاع أسعار المواد الخام للمشروع وقد احتلت المرتبة السابعة بنسبة (61,9%)، ومما لا شك فيه أن عدم قدرة الأسر على توفير المواد الخام نظرًا لارتفاع أسعارها يعوق تنفيذ المشروع وقد يؤدي إلى مشكلة المشروع وهو ما أكده (آيرامز، 2008) في المرتبة الثامنة بنسبة (54,9%) عدم مناسبة
الأمر برنامج التدريبية للمشروعات المقاومة. ولقيها في المرتبة التاسعة (8.54 %) تعقد الإجراءات الخاصة بتمويل المشروع وتفاقم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عثمان 1995م) من أن المشروعات تعاني من التعقيد والصعوبة في الاجراءات وطول المدة الزمنية للحصول على الاقتراض.

ولقيها في المرتبة العاشرة بنسبة (4.94 %) عدم توفر أماكن مناسبة لتسويق المنتجات، وتفاقم هذه النتيجة مع ما توصل إليه (الخطيب 2006م) من أن عدم توفر أماكن التسويق من أبرز المشكلات التي تواجه الأمر المنتجة، وعلى نفس المرتبة أيضاً عدم نسبة المنزل لإقامة المشروع بنسبة 1.43 %.

وأنخفضت نسبة الاستجابات للصعوبات التالية: استخدام القروض لأغراض أخرى بنسبة (6.1 %). عدم الإقبال على نوعية المنتجات من قبل أفراد المجتمع بنسبة (3.04 %). عدم الأخذ برأي أفراد الأسرة لتطوير المشروع بنسبة (8.17 %) عدم التعاون بين أفراد الأسرة عند تنفيذ المشروع (3.14 %). ارتفاع رسوم البرنامج التدريبية بنسبة (3.3 %). عدم تعاون الأخلاقيات الاجتماعية مع الأسر بنسبة (2.2 %) وتبني بيانات هذا الجدول تبين ما يلي:

- ارتفاع نسبة الاستجابات للصعوبات المرتبطة بالمتطلبات المادية لتنفيذ المشروع وإجراءات الحصول عليها والجهات الممولة وتسويق المنتجات.
- انخفاض نسبة الاستجابات للصعوبات المرتبطة بعمليات التدريب والتنفيذ والتطوير.

وتعكس هذه النتائج تركز الأمر على الجوانب المادية وانخفاض مستوى الوعي بأهمية الجوانب الفنية.

1013
الاستخلاصات العامة والإجابة على تساؤلات الدراسة:
- فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول للدراسة والذي نصه:

1- ما دور طريقة تنظيم المجتمع في تشجيع الأسر المنتجة على القيام بالمشروعات الإنتاجية؟

أوضحت نتائج الدراسة أن دور الأخصائية الاجتماعية في تشجيع الأسر المنتجة على القيام بالمشروعات الإنتاجية (مرتبة تنازليا) وفقاً لاستجابة المبحوثات تتمثل في ما يلي:

• المساعدة في اختيار المشروع المناسب في المرتبة الأولى بنسبة (95.6%)。
• الإعلان عن مشروعات الأسر المنتجة في المرتبة الثانية بنسبة (86.8)%.
• تشجيع الأخصائية الاجتماعية للأسر للاشتراك بالدورات التدريبية في المرتبة الثالثة بنسبة (85.7%)。
• تسهيل إجراءات الانضمام إلى مشروع الأسر المنتجة في المرتبة الرابعة بنسبة (70.3%)。
• تسهيل توفير التدريب على العمل اليدوي الذي يساهم في تطوير المهارات في المرتبة الخامسة بنسبة (92.1%)。
• تشجيع الأخصائية الاجتماعية للأسر على الاعتماد على الذات والإحساس بالاستقلال بالمرتبة السادسة بنسبة (93.6)%。
• المساهمة في توفير المواد الخام الخاصة بالمشروع في المرتبة السابعة بنسبة (58.3%)。
• تسهيل إجراءات سداد القروض مستقبلاً في المرتبة الثامنة بنسبة (95.4%)。
• تسهيل الحصول على القروض بدون ضمانات في المرتبة التاسعة بنسبة

1014
فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الثانى للدراسة والذي ينص على: ما دور طريقة تنظيم المجتمع في مساعدة الأسر على استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة؟

كشفت نتائج الدراسة أن دور الأخصائية الاجتماعية في مساعدة الأسر على استثمار الإمكانيات المتاحة تتمثل في ما يلي مرتين تنازليًا حسب استجابة المبحوثات:

- استثمار إمكانات المنزل في تنفيذ المشروع في المرتبة الأولى بنسبة (42,1%).
- تحليل الصعوبات التي تواجه مشروع الأسر المنتجة في المرتبة الثانية بنسبة (54,8%).
- استثمار خامات البيئة بطريقة فعالة تؤدي إلى استمرارية المشروع في المرتبة الثالثة بنسبة (73,6%).
- المشاركة في توجيه أفراد الأسرة للمشاركة في العمل بالمشروع في المرتبة الرابعة بنسبة (43,8%).
- توفير منافذ تسويقية للمنتجات في المرتبة الخامسة بنسبة (24,2%).
- توفير الخامات بثم رخيص للمشروع في المرتبة السادسة بنسبة (19,7%).
- إقامة المعارض الدائمة لتسويق منتجات الأسر المنتجة في المرتبة السابعة بنسبة (17,1%).
- الاتصال بالشركات لتوفر المواد الخام للمشروع بثم رخيص في المرتبة 10,15.
الثامنة بنسبة (5.5\%).
- تسهيل مشاركة البنوك في التمويل أو القروض العينية أو النقدية في المرتبة التاسعة بنسبة (4.6\%).

وفيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث والذي ينص على:
ما هي الصعوبات التي تواجه الأسر المنتجة عند تنفيذ المشروعات التي تواجه الأسر؟
- كشفت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه المستفيدين عند تنفيذ المشروعات تمثلت في ما يلي مرتباً تنازليا حسب استجابة المبحوثات:
  - عدم توفير بنوك وجهات تمويل مشروع الأسر المنتجة بالمرتبة الأولى بنسبة (92.3\%).
  - عدم التنسيق مع جهات الإقراض لتسهيل عملية التمويل في المرتبة الثانية بنسبة (90.1\%).
  - عدم توفر الإعلام الكافي عن مشاريع الأسر المنتجة في المرتبة الثالثة بنسبة (89.8\%).
  - عدم توفر رأس مال للمشروع بالمرتبة الرابعة بنسبة (81.3\%).
  - عدم توفر القدرات بالمرتبة الخامسة بنسبة (76.9\%).
  - عدم القدرة على سداد القروض بالمرتبة السادسة بنسبة (87.7\%).
  - ارتفاع أسعار المواد الخام للمشروع بالمرتبة السابعة بنسبة (61.5\%).
  - البرامج التدريبية المقامة غير مناسبة للمشروع بالمرتبة الثامنة بنسبة (54.9\%).
  - عقود الإجراءات الخاصة بتمويل المشروع بالمرتبة التاسعة بنسبة (53.8\%).

1016
وفي المرتبة العاشرة بنسبة (13.10%)
- استخدام القروض لأغراض أخرى في المرتبة الحادية عشرة بنسبة (4.0%)
- عدم الإقبال على نوعية المنتجات من قبل أفراد المجتمع في المرتبة الثانية عشرة (3.0%)

وفيها يتعلق بالإجابة عن التساؤل الرابع والذي ننص على ما التصور المقترح لدور تنظيم المجتمع في دعم مشروعات الأسر المنتجة؟
التصور المقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في دعم مشروعات الأسر المنتجة في إطار نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية:
أهداف التدخل:
- تطوير مشروعات الأسر المنتجة - استثمار الطاقات الإنتاجية للأسر المنتجة
- وتنمية مهاراتها الإنتاجية - تدريب الأسر على إتقان مهنة تؤمن لها دخلًا ثابت يساهم في توفير حياة كريمة للأسر.
- تنمية الموارد والإمكانات المتاحة في البيئة - زيادة الدخل للأسر ذات الدخل المنخفض.
- إحداث تغيير اجتماعي لدى الأسر في الجانب السلوكي، المعرفي، المهاري، العادات، والاتجاهات.
- تكوين أيدي عاملة ومنتجة وتوظيف القدرات العاطل في المجتمع.

العائد المتوقع من التدخل:
- تنمية الخطة والبرامج للمؤسسات لتفعيل مشروعات الأسر المنتجة. - تشجيع
الأسر على الإنتاج بتوفر المواد الأولية ثم العمل على إيجاد سوق يستوعب منتجاتها. - التعرف على المؤسسات التنموية التي لها اهتمام بالمشروعات وكيفية الاستفادة منها لتطوير وتنمية مشروعات الأسر المنتجة - تغيير الاتجاهات السلبية نحو العمل اليدوي.

- أسهام المرأة في الأعمال المنتجة التي تعود عليها وعلى أسرتها بالنفع.

النسق المستهدف للتغيير

المسؤولين في الجهات ذات العلاقة بالأسر المنتجة (وزارة الشؤون الاجتماعية).

- السكان في المجتمع - البنوك وجهات التمويل - المستثمرون في القطاع التجاري.

العملاء المشاركون في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

- الأسر المنتجة في كل من: جمعية وفاء الخيرية النسائية.
- جمعية النهضة الخيرية النسائية.
- إسكان الأمير سلمان الخيري

مجال الاهتمام في نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية:

- التعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر المنتجة.
- تنظيم الندوات والمحاضرات للتعريف بمشاريع الأسر المنتجة داخل المؤسسة.
- توفير الكوادر البشرية العلمية المتخصصة للتخليط لمشاريع الأسر المنتجة.
- توفير خبراء ومرشدان لتقديم المشورة الفنية للأسر المنتجة.
- توفير حوافز للأسر المنتجة للاضمام للمشروعات الأسر المنتجة.
- اكتشاف قدرات ومهارات الأسر المنتجة وتوجيهها لمشروعات المناسبة.

1018
- توفير التوجيه والإرشاد من الأخصائيات الاجتماعية بخصوص (نوع المشروع، برامج التدريبية المناسبة، المواد المتاحة...).
- تسهيل إجراءات المشاركة في المشروع.
- تدريب السيدات والفتىät على مهارات العمل الفني المستمد خاماته من البيئة المحلية.

- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لتوفر الخبرات للأسر.
- توفير القروض اللازمة للمشروع.
- توفير الخامات بكم رخيص للأسر.
- ربط منتجات الأسر المنتجة بالموارد البيئة.
- توفير المستلزمات الإنتاجية من البيئة.
- العمل على تنوع أساليب تسويق المنتجات.
- حصر الموارد الطبيعية التي يمكن الاستفادة منها.
- أن يكون إنتاج مشروعات الأسر قابلاً للمنافسة في السوق التجاري.
- تفعيل أساليب التدريب بالنضجة من القدرات المتميزة بين الأسر.
- توفير منافذ تسويقة لمنتجات الأسر.
- تفعيل مساهمة البنوك والقطاع الخاص في تمويل المشروعات.
- إقامة المعارض الدائمة لمنتجات الأسر المنتجة.
- إمداد الأخصائيين بالجديد حول برامج مشروعات الأسر المنتجة.
- الاستفادة من خبرات المتخصصين الذين لهم خبرة بمشروعات الأسر المنتجة في المؤسسات الأخرى أو المجتمعات لتطوير.
- التعرف على أسس المشروعات.

1019
طور بطريقة تنظيم المجتمع في جميع مشروعات الأسر المنتجة
- البرامج والأنشطة التي يمكن تنفيذها.
- الجهات التي تهتم بالمشروعات وكيفية التعاون معها.
- الصعوبات التي تواجه المشروعات.
- آلية التواصل مع الجهات الحكومية والأهلية المهتمة بمشروعات الأسر المنتجة.
- تحديد المؤسسات والبنوك والشراكات في المجتمع السعودي التي تساهم في دعم مشروعات الأسر المنتجة.
- تحديد المؤسسات والبنوك والشراكات في المجتمع السعودي التي تساهم في دعم مشروعات الأسر المنتجة.
- استثمار كافة وسائط الأعلام لتوعية بأهمية العمل اليدوي. تطوير الخدمات التنموية للمؤسسة.
- توفير مصادر دخل جديدة.

أدوار الأخصائي الاجتماعي:
- التفاوض مع المؤسسات التي تساهم بتوفير الدعم المادي Negotiator للمشروعات أو الخامات والأدوات.
- المستثمر باستثمار الأسر للتحرك لتحقيق أهدافهم Stimulator بالانضمام لمشروعات الأسر المنتجة وتوجيههم للبرامج التدريبية التي تتفق مع احتياجاتهم وإمكانياتهم وخبراتهم وكذلك مؤهلاتهم العلمية للمساعدة على تحقيق أهداف الانضمام إلى مشروعات الأسر المنتجة.
- دور المعلم Educator وذلك بمعاونه الأسر وتعليمهم المهارات لمواجهة صعوبات مشروعات الأسر المنتجة والتعامل معها بإيجابية وذلك بالتحرك نحو
استثمار طاقات وخبرات الأسر بالإضافة إلى استثمار الإمكانيات والموارد المتاحة لتحسين نوعية الحياة والحصول على المردود المادي.

ويستخدم الأخصائي الاجتماعي هنا التخطيط كأسلوب لحل مشكلة الأسر وذلك بتحديد الصعوبات وتحديد الإمكانيات والموارد المتاحة الخاصة بالأسر والجماعيات والإسكان الخيري، وتحديد الاحتياجات التربوية للأسر عن العمل في ضوء طلب السوق للمنتجات والمهارات المطلوبة توفرها في الأسر المنتجة ووضع خطة تدريبية تتم على مراحل يمكن من خلالها تحقيق أهداف المشروع ومواجهة الصعوبات الخاصة بالمشروعات.

الإداري: يحتاج تنفيذ المشروع إلى جهود إدارية تقوم من خلالها الأخصائية الاجتماعية بتوفير الموارد والإمكانيات اللازمة لإدارة المشروع، والإشراف على المشروع، واتخاذ وتطوير السياسات والإجراءات الخاصة بالمشروع، إعداد التقارير الدورية عن سير عمل المشروع، التنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة لتوفر احتياجات المشروع، الإشراف على تنفيذ المشروع، تقويم المشروع.

الإستراتيجيات:

- الإقناع يمكن للأخصائية الاجتماعية استخدام استراتيجيات الإقناع لتحقيق ما يلي:
  - إقناع الجهات الداعمة بتوفير الموارد والإمكانيات اللازمة لieszباع احتياجات الأسر، إقناع الأسر بأحداث تغيير في اتجاهاتها السلبية وتحويلها إلى إيجابية بأهمية العمل اليدوي وانعكاسه الإيجابي على نمط وأسلوب الحياة، إقناع الأسر بتطوير مهاراتها.
  - إقناع الأسر بالمشاركة في تنمية مجتمعهم، إقناع الأسر بأهمية إقامة المشروع.

1021
المناسب لقدرات وميارات وإمكانيات الأسر، أقناع الجهات المختصة بإنشاء مراكز ومكتبات مخصصة لمشروعات الأسر المنتجة.
- الاتصال يمكن للأخصائيات استخدام استراتيجيات الاتصال من خلال: الاتصال بالجامعات والمؤسسات للتسليط عليها إقامة المعارض لمنتجات الأسر وإعداد البرامج التدريبية للأسر المنتجة.
- الاتصال بالمجالات المتنوعة لإعداد برامج تدريبية للأخصائيات الاجتماعية وإمداداتهم بالمعلومات الخاصة بمشروعات الأسر المنتجة.
- الاتصال بالجامعات ومراكز البحث العلمي والتعاون في إجراء الدراسات والبحث حول مشروعات الأسر المنتجة.
- الاتصال بالأسر المنتجة الناجحة لإقامة المحاضرات وذلك لعرض نماذج ناجحة لمشروعات.
- الاتصال بالمختصين في مشروعات الأسر المنتجة لإقامة الندوات وورش العمل.
- الاتصال بمصادر التمويل كالبنوك وذلك لتأمين الدعم الكافي للمشروعات.
- الاتصال بوسائل الإعلام والتواصل المستمر معها لتفعيل برامج توعية وإرشاد المجتمع بأهمية العمل اليدوي ومشروعات الأسر المنتجة بصفة خاصة.
- لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجيات فإن هذا يتطلب قيام الأخصائيات الاجتماعية بما يلي:
- تحديد الطاقات والمهارات والقدرات المتوفرة لدى الأسر المنتجة لاستثمارها.
- تحديد الإمكانيات والموارد الموجودة في البيئة لكل من الأسر والجمعيات الخيرية والإسكان الخيري والتي يمكن استثمارها لمساعدة الأسر على مواجهة
منشأة قلة الموارد
التكنيكيات الفنية:
- تفعيل الندوات والمحاضرات لاقبال الضيوف على أهمية مشروع الأسر المنتجة.
- الزيارات المنزلية للأسر المنتجة.
- المناقشة الجماعية مع الأسر بهدف تزويدها بالجوانب المعرفية عن العمل الحر وأهميته في حياتهم المستقبلية.
- المقابلات مع الأسر الناجحة وعرض التجارب والتعلم عن طريق النموذج.
- التوعية والتقبير بأهمية مشروعات الأسر المنتجة الاجتماعية تنظيم برامج تدريبية لتطوير مهارات الأسر.
- حضور المؤتمرات العالمية والمحلية للاستفادة من التجارب العالمية في مشروعات الأسر المنتجة.
- زيارته المعارض الدولية والمحلية للتعاقد معها وتسويق منتجات الأسر.
- الزيارات الميدانية للجهات والمؤسسات التدريبية للاستفادة والتعاون معها في تدريب وتطوير مهارات الأسر الإنتاجية.

توصيات الدارسة:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصى بما يلي:
- أن تبنى الجمعيات الخيرية إستراتيجية واضحة لتنمية مشروعات الأسر المنتجة وتواكبها مع الإطار العام للسياسة الاقتصادية للدولة.
- إنشاء وتحديث قاعدة بيانات عن مشروعات الأسر المنتجة (تتضمن عدد وتوزيع هذه المشروعات وتوزيعها جغرافيا وقطاعيا) مع توحيد أسس ومعايير إعداد البيانات على المستوى القومي.
3- توفير دليل شامل بالقوانين التي تتعامل معها مشروعات الأسر المنتجة مع العمل على تيسير الإجراءات.
4- إعداد أداة إرشادية لمشروعات الموجودة، والتي سيتم استدلالها، وأهمية تلك المشروعات في المجتمع.

* * *
مصادر الدراسة

1. أحمد، أحمد نعوم عبود (2011) تقييم مشروع رفع درجات الأسرة الفقيرة
   في تحقيق مستوى المعيشة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة
   الاجتماعية، جامعة حلوان.
2. إبراهيم، روند (2008م) كيف تبدأ مشروعًا في ست أسابيع، الطبعة الثانية،
   الرياض، مكتبة جرير.
3. إشتر، عواطف، سعد (1995م) التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع
   باستخدام نموذج تدريب المجتمع في تدعيم المساعدة الذاتية لسكان المناطق
   الحضرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، كلية الخدمة الاجتماعية.
4. انصور حسن (2002م) معوقات أداره الجمعيات الخيرية النسائية في
   المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة الملك سعود.
5. بهجت، سحر محمد (1992م) دراسة تخطيطية لمشاريع الأسر المنتجة
   دراسة ميدانية مطبقة بمديرة الشؤون الاجتماعية، رسالة ماجستير غير
   منشوره، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
6. حلو، محمود فوزي (2008م) تنمية المرأة العربية، ط1، الأردن المجتمع
   العربي للتوزيع والتوزيع.
7. الزعاعي، ليزينة بنت محسن (2005م) تجربة تشجيع المشاريع الصغيرة
   للمرأة في سلطنة عمان، تجاريه وصناعه عمان.
8. السهيري، أحمد محمد (1976م) دور جمعية التدريب المهني والأسر
   المنتجة لمحافظة القاهرة في تنمية المجتمع الحضري، رسالة ماجستير غير
   منشوره، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

1.25

10. الشحات، نزار رياض محمد (2005م) أداره المشروعات الصغيرة، المكتبة العصرية المنصورة.

11. شتوي، موسى (1996م) دراسة تقيمية للمشاريع الإنتاجية المدرة للدخل المنفذيه من قبل المنظمات غير الحكومية، رسالة ماجستير، غير منشوره، الأردن، الجامعة الأردنية.

12. دحلانة، عزة (2000م) فعاليه مشروعات تنمية القرية في مواجهة الفقر في الريف المصري، رسالة دكتوراه غير منشوره القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

13. الشهاب، هيفاء عبد الرحمن (2009م) دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للشباب دارسة وصفية مطبقة على صندوق المئوية في مدينه الرياض، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولى الثانى والعشرون للخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان.


15. طلعت مصطفى السريجي، عبد العزيز أحمد الغنيم (1990م) المشروعات الإنتاجية ومدى إشباع الحاجات في القرية مصرية، المؤتمر الثالث، جامعه القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية.

16. عبد الرحيم، سرية جاد الله السيد (1999م) التدخل المهني لطريقة تنظيم
المجتمع لتنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشاريع المصغرة، حيث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

17. عبد العزيز حسن يوسف (2007) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الأسر الفقيرة بوسائل تحسين مستوى معيشتها في الريف المصري، المؤتمر العلمي السادس، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

18. عبد العزيز حسن يوسف (2013) الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في مساعدة الجمعيات الأهلية الرائدة لتحسن نوعية الحياة لسكان العشوائيات، المؤتمر العلمي 26، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

19. عبده المطلب عبد الحميد (2012) استراتيجية التنمية البشرية الملائمة للمرأة في جنوب الوادي، المؤتمر العلمي 27 للإحصائيين، التنمية البشرية في مصر، القاهرة، الجمعية المصرية للاقتصاد والسياسة والإحصاء والتشريع.

20. عبد الواحد، محمد عرفات (2012) استراتيجية التمكين في تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية، المؤتمر العلمي 33، مجلد 1 القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.


22. عمشاء: انتصار حسن (2002م) مبادرات إدارة الجمعيات الخيرية
دور ضروري لتوفير الموارد لتنمية المجتمعات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة الملك سعود.

23. عوض، اسماء سعيد (2011) المتطابقات التنظيمية اللازمة لنجاح الجمعيات الأهلية الوسطى في مواجهة مشكلات التمويل متناهية الصغر، المؤتمر العلمي الدولي 1، المجدد 9، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.


25. غز، هناء محمد (2005) تكوين برنامج تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، العدد التاسع عشر، القاهرة، جامعة حلوان.


27. فايد، على عبد الله (1991) معوقات تنمية المصانع الصغيرة في البلدان النامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الإسكندرية، جامعة الإسكندرية.

29. القحطاني، مناحي حنتل (1967م) مشكلة الفقر في المجتمع السعودي دراسة ميدانية في الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، الجامعة الأردنية.

30. القحطاني، سعيد بن عوض (1986م) الجدوى الاقتصادية للاستثمار في مشروع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة العربية السعودية، مقدمة في المؤتمر الدولي للسياسة والحرف اليدوية الرياض، الهيئة العلياء للاسياحة - المملكة العربية السعودية.

31. الليثي، هبة (2002م) استراتيجي تقليل الفقر في بعض الدول العربية، بحث متحرر في مؤتمر دول حوض البحر المتوسط الأسكندري، مركز دراسات وبحوث الدول النامية.

32. اللمعي، فاطمة محمد (2006م) أوجه القصور والسلبات التي تحول دون قيام المنظمات النسائية بدور فاعل في مجال التنموي والنهوض بالمرأة في مصر مقارنة بالدول الأخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية.

33. المغلوث، فهد حمد (2005م) سلسلة البرامج التنموية للمواقع المستهدفة بشروط الإسكان التنموي قريتي الشبعان والحسيني بمنطقة تبوك، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

34. المكاوي، عادل نبيه (2004م) تأثير أنشطة لضمان الاجتماعي والأسر المنتجة بالوحدات الاجتماعية على تحقيق الأمن بالمجتمع، رسالة ماجستير، القاهرة، كلية حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

35. المنيف، حصة محمد عبدالله (1999م) تقييم الدور التربوي للجمعيات
جامعة الملك سعود.


37. نعمت عبد المجيد بن سعود (2000م) واقعاً وتطويراً فعالية وتفعيل للموائمة مع المنظمات سوق العمل، المركز المهني العلمي لأعداد المدربيين الموارد البشرية والمراكز المهنية العليا.

38. وزارته التنمية الاجتماعية (1986م) تقرير وضع الأسر المنتجة في المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، عمان.

39. وزارته الشؤون الاجتماعية (1996م) لائحة تنفيذ مشروعات الأسر المنتجة الصادرة بالقرار الوزاري رقم 129، المملكة العربية السعودية، الرياض.


41. وزارته الشؤون الاجتماعية (2009م) المملكة العربية السعودية إدارة التنمية بوزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض.


52. www.islamonline.net
53. www.jcci.org.sa
54. www.mosa.gov.qa-

* * *
حروب طويلة تنظيم المجتمعي في حلم مشروعيته الأسر المنتجة